يقال منه وليه يليه بالكسر فيهما وهو شاذ واوليته الشيء فوليه وكذلك ولي الوالي البلد وولي الرجل البيع ولاية فيهما واوليته معروفا ويقال في التعجب ما اولاه للمعروف وهو شاذ وتقول فلان ولي وولي عليه كما يقال ساس وسيس عليه وولاه الامير عمل كذا وولاه بيع الشيء وتولى العمل اي تقلد وتولى عنه اي اعرض وولى هاربا اي ادبر وقوله تعالى ولكل وجهة هو موليها اي مستقبلها بوجهه والولي المطر بعد الوسمي سمي وليا لانه يلي الوسمي وكذلك الولي بالتسكين على فعل وفعيل والجمع اولية يقال منه وليت الارض وليا والولي ضد العدو يقال منه تولاه والمولى المعتق والمعتق وابن العم والناصر والجار وكل من ولي امر واحد فهو وليه وقول الشاعر هم المولى وان جنفوا علينا وانا من لقائهم لزور قال ابو عبيدة يعني الموالي اي بني العم وهو كقوله تعالى ثم يخرجكم طفلا واما قول لبيد فغدت كلا الفرجين تحسب انه مولى المخافة خلفها وامامها يريد انه اولى موضع ان يكون فيه الخوف وقوله فغدت تم الكلام كانه قال فغدت هذه البقرة وقطع الكلام ثم ابتدأ كانه قال تحسب ان كلا الفرجين مولى المخافة والمولى الحليف وقال موالي حلف لا موالي قرابة ولكن قطينا يسالون الاتاويا يقول هم حلفاء لا ابناء عم وقول الفرزدق فلو كان عبد الله مولى هجوته ولكن عبد الله مولى مواليا لان عبد الله بن ابي اسحق مولى الحضرميين وهم حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف والحليف عند العرب مولى وانما قال مواليا فنصبه لانه رده الى اصله للضرورة وانما لم ينون لانه جعله بمنزلة غير المعتل الذي لا ينصرف والنسبة الى المولى مولوي والى الولي من المطر ولوي كما قالوا علوي لانهم كرهوا الجمع بين اربع ياآت فحذفوا الياء الاولى وقلبوا الثانية واوا ويقال بينهما ولاء بالفتح اي قرابة والولاء ولاء المعتق وفي الحديث نهى عن بيع الولاء وعن هبته والولاء الموالون يقال هم ولاء فلان والموالاة ضد المعاداة ويقال والى بينهما ولاء اي تابع وافعل هذه الاشياء على الولاء اي متابعة وتوالى عليه شهران اي تتابع واستولى على الامر اي بلغ الغاية والولاية بالكسر السلطان والولاية والولاية النصرة يقال هم علي ولاية اي مجتمعون في النصرة وقال سيبويه الولاية بالفتح المصدر والولاية بالكسر الاسم مثل الامارة والنقابة لانه اسم لما توليته وقمت به فاذا ارادوا المصدر فتحوا ابو عبيد الولية البرذعة ويقال هي التي تكون تحت البرذعة والجمع الولايا وقولهم كالبلايا رؤوسها في الولايا يعني الناقة التي كانت تعكس على قبر صاحبها ثم تطرح الولية على راسها الى ان تموت وقولهم اولى لك تهدد ووعيد قال الشاعر فاولى ثم اولى وهل للدر يحلب من مرد قال الاصمعي معناه قاربه ما يهلكه اي نزل به وانشد تعادى بين هاديتين منه وأولت ان تكون على الثلاث اي قاربت ان تزيد قال ثعلب ولم يقل احد في اولى احسن مما قال الاصمعي وفلان اولى بكذا اي احرى به واجدر يقال هو الاولى وهم الاولى والاولون مثل الاعلى والاعالي والاعلون وتقول في المراة هي الولياء وهما الوليان وهن الولي وان شئت الولييات مثل الكبرى والكبريان والكبر والكبريات

ونى الونى الضعف والفتور والكلال والاعياء قال امرؤ القيس مسح اذا ما السابحات على الونى اثرن الغبار بالكديد المركل يقال ونيت في الامر اني ونى وونيا اي ضعفت فانا وان قال مجلز البامي يظهر توفة للذنب فيها انسيم لا يروع الترب وان وناقة وانية وانيته انا اتعبتها واضعفتها وفلان لا يني يفعل كذا اي لا يزال وافعل ذاك بلا ونية اي بلا توان وامراة وناة فيها فتور وقد تقلب الواو همزة فيقال اناة قال ذو الرمة اناة من ربيعة عامر نؤوم الضحى في ماتم اي ماتم ويقال في حاجته فقصر ويقال اعني ولا يدع الحمد بل يشتري بيومه الطنون وانشد الاله سما ملكا ولا تنيا اراد بالتواني فحذف الالف لاجتماع الساكنين لان الفانية موقوفة والمينا مقصور بالنون من الوني

وها وهى السقاء يهي وهيا اذا تخرق وانشق وفي السقاء وهي بالتسكين ووهية ايضا على التفعيل وهو خرق قليل وفي

المناخل سبيل من وهى سقاؤه ومن هريق بالفلاة ماؤه يضرب لمن لا يستقيم امره ووهى الحائط اذا ضعف وهم بالسقوط ويقال ضربه فاوهى يده اي اصابها كسر او ما اشبه ذلك ووهت عزالي السماء بمائها وكذلك كل شيء استرخى رباطه واوهيت السقاء فوهى وهوان يتهيا للتخرق يقال اوهيت وهيا فارقعه ويقال غادر وهية لا ترقع اي فتقا لا يقدر على رتقه

وي وي كلمة تعجب يقال ويك وويْ لعبد الله وقد تدخل وي على كان المخففة والمشددة تقول ويكان قال الخليل هي مفصولة تقول وي ثم تبتدئ فتقول كان قال الشاعر ويكان من يكن له نشب يحبب ومن يفتقر يعش عيش ضر

فصل الهاء

هبا الهباء الشيء المنبث الذي تراه في البيت من ضوء الشمس والهباء ايضا دقاق التراب ويقال له اذا ارتفع هبا يهبو هبوا واهبيته انا والهبوة الغبرة قال رؤبة تبدو لنا اعلامه بعد الغرق في قطع الآل وهبوات الدقق وموضع هابي التراب اذا كان ترابه مثل الهباء في الدقة قال هوبر الحارثي تزود منا بين اذناه ضربة دعته الى هابي التراب عقيم والهابي تراب القبر وانشد الاصمعي وهاب كجثمان الحمامة اجفلت به ريح ترج والصبا كل مجفل والهباءة ارض ببلاد غطفان ومنه يوم الهباءة لقيس بن زهير العبسي على حذيفة بن بدر الفزاري قتله في جفر الهباءة وهو مستنقع بها والهبي والهبية الجارية الصغيرة وهبي زجر للفرس اي توسعي وتباعدي وقال تعلمها هبي وهلا وارحب

هبا هات يا رجل اي اعط وللمراة هاتي والمهاتاة مفاعلة منه وما اهاتيك اي ما انا بمعطيك

هجا الهجاء خلاف المدح وقد هجوته هجوا وهجاء وتهجاء قال الجعدي دعي عنك تهجاء الرجال واقبلي فهو مهجو ولا تقل هجيته وبينهم اهجوة واهجية ومهاجاة يتهاجون بها والمراة تهجو زوجها اي تذم صحبته وهجوت الحروف هجوا وهجاء وهجيتها تهجية وتهجيت كله بمعنى وانشد ثعلب يا دار اسماء قد اقوت بانشاج كالوحي او كامام الكاتب الهاجي

هدا الهدى الرشاد والدلالة يؤنث ويذكر يقال هداه الله للدين هدى وقوله تعالى اولم يهد لهم قال ابو عمرو بن العلاء اولم يبين لهم وهديته الطريق والبيت هداية اي عرفته هذه لغة اهل الحجاز وغيرهم يقول هديته الى الطريق والى الدار حكاها الاخفش وهدى واهتدى بمعنى وقوله تعالى ان الله لا يهدي من يضل قال الفراء يريد لا يهتدي والهداء مصدر قولك هديت المراة الى زوجها هداء وقد هديت اليه قال زهير فان تكن النساء مخبآت فحق لكل محصنة هداء وهي مهدية وهدي ايضا على فعيل والهدي ما يهدى الى الحرم من النعم يقال ما لي هدي ان كان كذا وهو يمين والهدي ايضا على فعيل مثله وقرئ حتى يبلغ الهدي محله بالتخفيف والتشديد الواحدة هدية وهدية واما قول زهير فلم ار معشرا اسروا هديا ولم ار جار بيت يستباء قال الاصمعي هو الرجل الذي له حرمة كحرمة البيت قال ابو عبيد ويقال للاسير ايضا هدي وانشد للمتلمس يذكر طرفة ومقتل عمرو بن هند اياه كطريفة بن العبد كان هديهم ضربوا صميم قذاله بمهند ابو زيد يقال خذ في هديتك بالكسر اي فيما كنت فيه من الحديث او العمل ولا تعدل عنه ويقال ايضا نظر فلان هدية امره اي جهة امره وما احسن هديته وهديته ايضا بالفتح اي سيرته والجمع هدي مثل تمرة وتمر ويقال ايضا هدى هدي فلان اي سار سيرته وفي الحديث واهدوا هدي عمار وهداه اي تقدمه قال طرفة للفتى عقل يعيش به حيث تهدي ساقه قدمه وهادي السهم نصله والهادي الراكس وهو الثور في وسط البيدر تدور عليه الثيران في الدياسة والهادي العنق واقبلت هوادي الخيل اذا بدت اعناقها ويقال اول رعيل منها وقول امرئ القيس كان دماء الهاديات بنحره عصارة حناء بشيب مرجل يعني به اوائل الوحش والهدية واحدة الهدايا يقال اهديت له واليه والمهدى بكسر الميم ما يهدى فيه مثل الطبق ونحوه قال ابن الاعرابي ولا يسمى الطبق مهدى الا وفيه ما يهدى والمهداء بالمد الذي من عادته ان يهدي والتهادي ان يهدي بعضهم الى بعض وفي الحديث تهادوا تحابوا او تجا

Copyright © King Saud University